

حقائق التفسير

@ 141 | وهو شاهد لها . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! . | | قيل : هو المراقب بسرك والناظر إليك ، فاجتهد أن لا ينظر إليك فيراك مشغلا بغيره | فيقطعك ويمحقك . | | وقال ابن عطاء رحمه ا : في قوله تعالى : ! 2 2 ! قال : عالما بما | تغمره في سرك وما تخفيه من خواطرك ، فراقب من هو الرقيب عليك . | | قوله عز وجل : ^ (وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه) ^ | [الآية : 8] . | | قال محمد بن الفضل رحمه ا : دلت هذه الآية على كرم ا عز وجل مع عباده ، | لأنه أمر إذا حضر من لا نصيب له في الميراث أن يرزقوهم منه ، ولهذا إنه إذا حضر | عباده يوم القيامة في المشهد العظيم إنه يتفضل بعطائه على من لم يكن له مستحقا | لعطائه ، لمخالفاته باتصال رحمته إليه ، بفضله وسعة رحمته وبلوغه إلى منازل أولى | الأعمال ، لأنه قال عز وجل : ! 2 ! 2 . يعني هو خير من أفعالكم وطاعاتكم التي اعتمدتم عليها ، فاعتمدوا على | فضلى وسعة رحمتي . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 9] . | | قيل : استعينوا على كثرة العيال وقلة ذات اليد بالتقوى ، فإنه الذي يجبر الكسر | ويغني الفقير . | | وقال جعفر بن محمد الصادق رحمه ا : الصدق والتقوى يزيدان في الرزق | ويوسعان المعيشة . | | قال ا عز وجل : ! 2 2 ! . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 11] . |